

ملخص البحث

استهدف هذا البحث بيان مفهوم نظرية الضرورة الشرعية وتطبيقاتها عند مجلس العلماء الإندونيسي بالإعتماد على مقاصد الشريعة ثم الاستفادة منها تطبيقاً في حلّ بعض المشاكل المعاصرة. قد قسم الباحث مشاكل بحثه الى مشكلة واحدة هي نظرية الضرورة وتطبيقاتها عند مجلس العلماء الإندونيسي. ابتدأ هذا البحث ببيان مفهوم الضرورة من حيث تعريفها وأسبابها وتقسيمها وضوابطها وعلاقتها بمقاصد الشريعة وما يقارنها من المصطلحات. وجاء بعدها بيان نظرية الضرورة عند مجلس العلماء الإندونيسي من حيث تعريفها وأدلة مشروعيتها وضوابطها وتطبيقاتها، ثم تكلم الباحث في الباب بعده عن تحليلها. ومن أهم هذا البحث هو تحديد وتطبيق الضرورة من مجلس العلماء الإندونيسي نحو المشاكل التي وجهها المسلمون إندونيسيا في حياتهم اليومية سواء كانت فردية او إجتماعية.

استخدم الباحث في بحثه منهج البحث الوصفي النوعي الميداني. والخطوة المستخدمة في هذا البحث هو منهج البحث المكتبي بتجميع المعلومات المحتاجة من المكتبة المتعلقة بمسألة البحث. والطريقة المستخدمة لتجميع المعلومات هي التوثيق بتعلم الكتب والمقالات المتعلقة بالموضوع والمقابلة المباشرة نحو الصادرين بألة التسجيل ثم عرضها واستنتاجها.

حالة الضرورة حالة إستثنائية التي خصصها الله تعالى لعباده على فعل المحرمات لحالة ملجئة التي لا قوة ولا مفر لهم. فالضرورة هي خوف الهلاك أو الضرر الشديد على أحد الضروريات للنفس أو الغير يقينا أو ظنا إن لم يفعل ما يدفع به الهلاك أو الضرر الشديد. مجلس العلماء الإندونيسي كمفتي المسائل الدينية لها الوظائف العظيمة وهي إرشاد المسلمين في إندونيسيا وبيانهم بإخراج الفتاوى المتعلقة بالحالة الملجئة المواجهة إليهم. قد ضابقت مجلس العلماء الإندونيسي الضرورة بعدة الضوابط التي تتفق مع الضوابط التي ضابطها العلماء إلا أنهم يزيدون إعتبار آراء العالم العدل الثقة في علمه ودينه. ومن بعض الفتاوى المخرجة لدي مجلس العلماء الإندونيسي المستندة على مبدأ الضرورة هي الفتوى رقم ٤ سنة ٢٠٠٥م عن الإجهاض، والفتوى رقم ٧ سنة ٢٠٠٠م عن إرسال العمّال النسائية الى بلاد أخرى، والفتوى رقم ٥ سنة ٢٠٠٩م عن استخدام لقاح التهاب السحايا (Imunisasi Meningitis) للحجاج والمعتمرين.

الكلمات الأساسية: الضرورة، مجلس العلماء الإندونيسي